[147] قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة فلما وصل النخيلة خرج خمسون رجلا من اليهود وقالوا أنت علي بن أبي طالب الامام ؟ فقال أنا ذا، فقالوا لنا صخرة في كتبنا عليها اسم ستة من الأنبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت إماما اوجدنا الصخرة، فقال " ع ": اتبعوني، قال عبد ا بن خالد فسار القوم خلف أمير المؤمنين الى أن استبطن فيهم البر وإذا بجبل من رمل عظيم فقال (ع) ايتها الريح انسفي الرمل من على الصخرة بحق اسم ا الأعظم، فما كان إلا ساعة حتى نسفت الريح الرمل وأظهرت الصخرة، فقال " ع " هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال أما الاسماء التى عليها ففي وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها الف رجل حضروا فما قدروا على قلبها، فقال " ع " تنحوا عنها فمد يده إليها فقلبها على وجهها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء عليهم السلام أصحاب الشرايع وهم: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص)، فقال النفر اليهود: نشهد أن لا إله إلا ا وان محمدا رسول ا وانك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة ا في أرضه من عرفك سعد ونجى ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعمتك عن التعديد. (خبر آخر): روي انه لما جاءت فضة الى بيت فاطمة سلام ا عليها وهي كانت بنت ملك من ملوك الحبشة وقيل بنت ملك الهند وكان عندها ذخيرة من الاكسير فلم تجد في بيت علي " ع " إلا السيف والدرع والرحى فأخذت قطعة من النحاس ولانتها وجعلتها على هيأة سبيكة وعلقت عليها الدواء وصبغتها ذهبا، فلما جاء أمير المؤمنين " ع " وضعتها بين يديه فلما رآها قال أحسنت يا فضة لو اذبت الجسد لكان الصبغ اعلا والقيمة اعلا، فقالت يا سيدي تعرف هذا العلم قال (ع) نعم وهذا الطفل يعرفه وأشار الى الحسين عليه السلام فجاء وقال كما قال أمير المؤمنين، فقال لها أمير المؤمنين " ع " عند ذلك يا فضة نحن نعرف اعظم من هذا ثم اومى بيده فإذا عنق من ذهب وكنوز الأرض سايرة فقال يا فضة ضعيها مع اخواتها فوضعتها فسارت